

# اقتصاد

## أخبار

### ارتفاع إنتاج مصافي التكرير الأميركية

نمت الطاقة الإنتاجية لمصافي التكرير في الولايات المتحدة للعام الثاني على التوالي في 2023، لكن قدرة التقطير الجوي للنظ الخام والبالغة 18.4 مليون برميل يوميًا اعتبارًا من بداية هذا العام ظلت دون المستوى القياسي المسجل



في يناير/ كانون الثاني 2020 البالغ 19 مليون برميل يوميًا. وقالت إدارة معلومات الطاقة في تقرير نشرته على موقعها الرسمي، إن قدرة مصافي التكرير الأميركية ارتفعت في عام 2023 بنسبة 2%، أو 324 ألف برميل يوميًا، مقارنة بالطاقة الإنتاجية في عام 2022.

### واردات الصين من زيت الوقود تراجعت في مايو

أظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك في الصين، الخميس، أن واردات الصين من زيت الوقود تراجعت في مايو/ أيار متخلفة عن أعلى مستوى منذ أعوام الذي سجلته في إبريل/ نيسان. ووفقًا للبيانات، فإن الواردات في مايو تراجعت إلى 2.15 مليون طن، بما يعادل 441 ألفًا و180 برميلا في اليوم، بانخفاض 27% على أساس شهري و19% على أساس سنوي. وقالت مصادر تجارية إن الطلب تراجع بعد ارتفاع الأسعار تماشيا مع تزايد فروق أسعار زيت الوقود عالي الكبريت في آسيا. وبلغت واردات الصين من زيت الوقود في إبريل/ نيسان أعلى مستوى منذ 2020 على الأقل، إذ جلب التجار المزيد من الشحنات من فنزويلا وإيران، وزادت بعض مصافي التكرير مشترياتها لتعزيز المخزونات قبل أن ترتفع الأسعار بشكل أكبر. وفي الوقت نفسه، بلغت أحجام تصدير زيت الوقود لأغراض إعادة تزويد السفن بالوقود 1.66 مليون طن في مايو، بزيادة واحد بالمئة عن إبريل، ولكن بانخفاض عشرة بالمئة عن مايو/ أيار من العام الماضي.

### الحد الأدنى لأسعار صادرات الأعدية الأوكرانية

قال مسؤول كبير في وزارة الزراعة الأوكرانية إن القواعد الجديدة لمنع الصادرات الزراعية الأوكرانية التي تقل أسعارها عن الحد الأدنى الرسمي ستطبق بداية من أغسطس/ آب على أقرب تقدير. وستطبق الآلية الجديدة على صادرات القمح والذرة وزيت دوار الشمس وفول الصويا وبذور اللفت وبعض السلع الزراعية الأخرى، وأجرت الحكومة الأوكرانية حسابات لتحديد الحد الأدنى لأسعار تصدير بعض السلع الزراعية بهدف زيادة الإيرادات. وتماشيا مع القواعد الجديدة، سيُحسب الحد الأدنى لأسعار التصدير المسموح بها على أساس بيانات هيئة الجمارك الحكومية.

## ارتفاع التحويلات إلى سورية

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق

ارتفعت نسبة التحويلات المالية إلى داخل سورية، قبل عيد الأضحى وخلالها، بين 30 و40% عن تحويلات عيد الفطر السابق، الأمر الذي ردم قلباً الفجوة بين الدخل والإنفاق ويمكن بعض الأسر السورية من شراء بعض مستلزمات العيد من حلوى وحوم والبسة، رغم الارتفاع الكبير بالأسعار قياساً إلى الدخل المحدود التي لا تتجاوز، وسطياً، 300 ألف ليرة سورية.

وفي حين يوضح غزوان محمد، وهو مدير شركة تحويل مالية بمنطقة الفاتح بإسطنبول، أن التحويل إلى داخل سورية ومناطق شمال غربي البلاد خاصة، ارتفع «بشكل كبير» قبل العيد وخلالها، يؤكد لـ«العربي الجديد»، أن «اعتقال السلطات التركية كبار أصحاب الشركات المالية، لن

يؤثر على نسبة التحويل، مبيناً أن حملة مدهمات شركات ومكاتب التحويلات المالية في الولايات التركية توقفت خلال العيد، بعد اعتقال نحو 46 شخصية، بينهم أصحاب أهم مكاتب إسطنبول ومصادرة ملايين الدولارات. وقدرت وسائل إعلامية في دمشق ارتفاع نسبة التحويلات قبل عيد الأضحى وخلالها بنسبة 40%.

يرى الاقتصادي السوري محمود حسين أن تردي واقع معيشة السوريين وارتفاع أسعار مستلزمات العيد زاداً شعور ذويهم بالخارج بمسؤولية المؤازرة (ولو قرابة من الدرجتين الثانية والثالثة)، لأن مئة دولار أو يورو قد لا تؤثر على المغترب السوري لكنها تحدث فارقاً بمعيشة السوريين في الداخل، بعدما وصل سعر صرف الدولار إلى 14800 ليرة سورية واليورو إلى نحو 16 ألف ليرة. ويضيف حسين، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن توحيد

سعر التحويلات الخارجية مع سعر الصرف بالسوق الهامشية زاد دخول العملات الأجنبية إلى سورية قبل العيد وخلالها، بعد أن كانت تذهب إلى دول الجوار وتدخّل سورية باليرة. يرى المستشار الاقتصادي أسامة قاضي أن التحويلات الخارجية من أكثر من 45 دولة حول العالم إلى داخل سورية «هي الأمل الوحيد لمواجهة التفتير»، مقدراً ارتفاع التحويلات قبل عيد الأضحى وخلالها إلى نحو 8 ملايين دولار يومياً.

ويضيف قاضي، متحدثاً لـ«العربي الجديد»، أن التحويلات الخارجية، التي تجاوزت طلبات الأضاحي، حركت السوق السورية الراكدة «نوعاً ما»، لأن أسعار السلع والمنتجات، بما فيها مستلزمات العيد، تفوق أضعافاً مضاعفة الدخل الذي لا يزيد عن 350 ألف ليرة شهرياً، في حين الإنفاق، عدا المناسبات، يراوح ما بين 12



متعاملون في الاسهم الصينية، 5 ديسمبر 2023 (Getty)

قرر بنك الشعب الصيني، أمس الخميس، تثبيت أسعار الفائدة الأساسية على الإقراض دون تغيير للمرة العاشرة على التوالي، وسط تراجع بكين عن سياسات تيسير تكاليف الإقراض، مع تصاعد القلق من ضعف اليوان بموازاة ارتفاع الفائدة في الولايات المتحدة الأميركية. وترك المصرف المركزي الصيني سعر الفائدة على الإقراض لمدة عام واحد عند 3.45%، وعند 3.95% لأجل خمس سنوات. وبحسب التحليلات فإن تثبيت سعر الفائدة الصينية جاء لردم الفجوة مع مسار السياسة النقدية التي تتبعها الولايات المتحدة الأميركية، حيث من المتوقع استمرار الاحتياطي الفيدرالي في التشديد النقدي لفترة طويلة، مع تزايد قوة سوق العمل وعدم تراجع مستويات التضخم إلى هدف 2%.

## تثبيت الفائدة الصينية

## صندوق النقد يحاجج بالعملة الرقمية للبنوك المركزية

الرياض - مصطفى قماش

ذهب خبراء في صندوق النقد الدولي إلى أنه يفترض في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قبل الانخراط في تبني العملات الرقمية في البنوك المركزية، التأكد من تصميمها بطريقة تفضي إلى نقادي مخاطرها على استقرار النظام المالي. جاء ذلك في ورقة بحثية نشرها الخبراء في صندوق النقد الدولي، مارسيلو ميكولي وسيريل بوزا وبوريسلاف ميكيفا، تحت عنوان «يمكن للعملات الرقمية للبنك المركزي تحفيز الشمول

المالي وفعالية المدفوعات». وتشغل العملات الرقمية للبنوك المركزية صندوق النقد الدولي، حيث كانت مديرتهم العامة كريستالينا جورجييفا، أكدت في ندوة في العام الماضي، أن «العملات الرقمية للبنوك المركزية يمكن أن تساعد على زيادة الشمول وتمكين مزيد من الأفراد من الحصول على الخدمات المالية، وبتكلفة أقل، وتعزيز سلامة نظم المدفوعات ورفع مستوى كفاءتها، وجعل أداء المدفوعات العابرة للحدود وتحويلات العاملين في الخارج أسرع وأقل تكلفة». غير أنها أكدت أنها ما لم تُصمم العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية بدقة «يمكنها

أن تفضي إلى مخاطر على الاستقرار المالي، وأن تفرض تحديات قانونية ومعلقة بخصوصية البيانات، وأن تكون مصدر تهديد للنزاهة المالية والمخاطر السيبرانية، وأن تثير مخاطر تشغيلية في البنوك المركزية». وقد لاحظ الخبراء الثلاثة أن أكثر من ثلثي دول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، تستكشف سبل تبني العملة الرقمية للبنك المركزي، إلا أنهم أكدوا على أنه يفترض في كل بلد من بلدان تلك المنطقة المتميزة باختلاف اقتصاداتها الأخذ بالاعتبار سياقاتها الخاصة. واعتبر الخبراء أن العملات الرقمية للبنك

المركزي يمكن أن تساهم في تحسين فاعلية خدمات المدفوعات، حيث يكتمل هذا الأمر أولوية لمصدري النفط وبلدان مجلس التعاون الخليجي، مؤكداً على أن العملات الرقمية للبنوك المركزية يمكن أن تساعد على تجاوز بعض التحديات على مستوى تنسيق البيانات وقواعد التشغيل، وخفض تكاليف التعاملات. وسجلوا أن بعض البلدان أدخلت منصات تكنولوجية عبر الحدود لتعزيز مدفوعات العملة الرقمية بين البلدان، حيث يضربون مثلاً بنظام «بني» الذي أطلقه صندوق النقد العربي في 2020.

## اقتصاد

### اقتصاد الناس

## الحرب تقطع أوصال السودان: رحلات طويلة بكلفة عالية

انقطعت ولايات السودان عن بعضها، مع تأثير الحرب على قطاع النقل البري، حيث تتزايد المخاطر الأمنية من جهة، ويتهالك القطاع من جهة أخرى

### الخرطوم: عاصم إسعاب

ساهمت الحرب السودانية المستمرة بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ إبريل/ نيسان من العام الماضي في صعوبة التنقل بين الولايات، حيث ارتفعت الكلفة وزادت المسافات أضغافاً مضاعفة تصل إلى أيام إضافية عن فترة الرحلة ما قبل الحرب، ما أعاق حركة انتقال المواطنين. وتبعاً لذلك، تخيرت طبيعة الحركة من طرق معبّدة إلى طرق ترابية وعرة تنتقل فيها الدواب ويسير فيها المواطنون على أقدامهم لأيام هرباً من الاشبكات المسلحة والعصابات وقطاع الطرق الذي انتشروا في كل مكان في ظل انقطاعات الأمن. ومع تمدد الحرب في الولايات المختلفة زادت الأعباء على المواطنين، وتضاعفت المسافة الزمنية بين الخرطوم وبيروتسودان من 10 ساعات إلى أكثر من ثلاث أيام بسبب صعوبة المرور عبر الطرق الأساسية نتيجة لإغلاقها وظهور العصابات والنهب المسلح. وتضاعفت قيمة التذكرة أكثر من 400% من 40 ألف جنيه إلى أكثر من 300 ألف جنيه، من دون النظر إلى معاناة السكان في تحركهم. أما الطريق الواصل إلى ولايات كردفان دارفور ومن وسط السودان فأصبح مغلقاً تماماً، حيث يتجه المواطنون إلى

## تأثير تشغيل القطارات

تتزايد المناشدات في السودان لاعادة تشغيل القطارات، ما يخفف كلفة الرحلات ويقلل المسافات بين الولايات، خاصة خلال الحرب المستمرة منذ العام الماضي، والتي ألزت سلباً على قطاع النقل البري. و تسهم عودة عمل القطارات في خفض تكاليف الشحن وتنعكس على اسعار السلع في البلاد التي تستورد عن طريق مصر عددا كبيرا من حاجياتها، كما ان اسعار الشحن بالقطار اقل من التكلفة بالشحن البري بنسبة 40%، وفقاً للعاملين في القطاع.

## زراعة

## مليار وردة في السعودية لتنويع الاقتصاد

تعرف زراعة الورد في المملكة العربية السعودية نمواً، وسط اهتمام رسمي بتنويع مصادر الدخل والمناخسة في السوق العالمية، مع ازدياد اسواق التصدير خلال السنوات الماضية

### مسقط: كريم رمضان

شهد إنتاج الورد في المملكة العربية السعودية نمواً بنسبة 34% في عام 2023، ما يدعم التزام الحكومة بتحقيق أهداف رؤية 2030. وسط تحوّل جذري في إنتاج الورد بفضل مشروع المليار وردة، الذي انطلق بهدف تنويع الاقتصاد وتنويع مصادر الدخل بعيداً عن الاعتماد التقليدي على النفط. في ظل دعم حكومي متصاعد لتنمية الصناعات العطرية. ويشير الخبير

الولاية الشمالية ومن ثم يتوجهون غرباً إلى ولايات كردفان دارفور عبر طريق ترابي رملي. وكانت المسافة بين الخرطوم وولايات دارفور تبلغ حوالي 830 كيلومتراً. وبين الخرطوم وكردفان 362 كيلومتراً، أصبحت الآن 1125 كيلومتراً حيث يعاني المواطن لمدة أربعة وخمسة أيام للوصول إلى دارفور.

### صعوبة في التنقل

وفّر أكثر من 8 ملايين شخص من مناطقهم منذ منتصف إبريل/ نيسان 2023 بحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة، زادت تمدد الحرب إلى الولايات الأمتة وأبعد حالات الزوج. ومع تمدد الحرب واتساع رقعتها أصبحت الوسيلة الوحيدة للتنقل بين مدن الولايات المختلفة هي «التارو»، وهي عربية تعتمد على الدواب، حيث اتعدمت وسائل المواصلات العادية نتيجة للسرقة التي طاولتها، إضافة إلى الانعدام التام للوقود في العديد من الولايات، خاصة تلك المنخفضة. يقول المواطن دفع الله البشري لـ «العربي الجديد» إنه يتواجد حالياً في

قريته في ولاية الجزيرة (وسط السودان)، ويعاني من غياب وسائل المواصلات في المنطقة، حيث لا توجد أي وسيلة للتخلّف في الولاية منذ أكثر من ثلاثة اشهر، والوسيلة المتبعة في التحرك هي الدواب والتارو أو يضطر بعض السكان إلى الذهاب سيراً على الأقدام، مصفياً أن وسائل المواصلات العادية مثل الباصات والتاكسيات وغيرها أصبحت معدومة في المنطقة التي يسيطر عليها قوات الدعم السريع. ويضيف دفع الله أنه قطع مسافة 40 كيلومتراً سيراً على الأقدام للوصول إلى أقرب منطقة آمنة وذلك بعد هجوم قوات الدعم السريع على منطقته، مبيناً

### صعود كلفة التذاكر

### 400% في رحلات تمتد لأيام بعد الأسابيع



بانظر الباص في الخرطوم.

30 مايو 2023 (فرانس برس)

### النهب طاول الباصات

ان تشكل الباصات السفرية عصب حركة نقل الركاب في السودان، إذ تسهم بنقل 90% من الركاب، إلا أنها تواجه أخطار النهب والسلب في الطرق الرئيسية في كل ولايات البلاد، ما فاقم أزمة السفر وزاد الخلق من انعكاسات الأزمة على القطاع الذي يشغل الآلاف من السائقين. يقول رئيس الغرفة القومية للباصات السفرية أحمد الطريفي لـ «العربي الجديد» إن هذه الزيادة في قيمة التذاكر ترجع إلى الظروف التي تعيشها البلاد من حرب قضت على الأخضر واليابس، ويضيف أن الرحلات السفرية تسلك طرقاً غير معبّدة وبداخل الأحياء والمناطق السكنية لانقطاع الأمن على الطرق القومية المعروفة مما تسبب في زيادة استهلاك الوقود وقطع تلقى القطاع ضربات موجعة بسبب الحرب مما تسبب في خروج 75% من شركات الباصات السفرية عن الخدمة نتيجة مشكلات وإزمات عدة تصارصها منذ زمن الرحلة التي كانت تقطعها الباصات من ساعات إلى أيام، وهذا يعني أيضاً زيادة في الكلفة». ويقول إنهم في الغرفة القومية وعضويتها يحرصون على تأمين

### خروج عن الخدمة

وقبل شهر اعترمت هيئة السكة حديد بالسودان إعادة تشغيل خط القطار بين مدينتي وادي حلفا وعطبرة، بعد توقف دام أكثر من أربع سنوات في خطوة تعيد الحياة للمدينتين الواقعتين شمال البلاد. وفي السنوات الأخيرة تعرضت حركة القطارات في السودان إلى إهمال كبير بسبب الأزمة الاقتصادية وارتفاع تكاليف قطع العيار إلى جانب الاضطرابات السياسية والحرب التي اندلعت قبل أكثر من عام. ولكن الأمين العام لغرفة الباصات السفرية أحمد علي تاكو يرى أن مستقبل قطاع النقل يواجه الأتجار التام والتوقف الكامل أزمة قطع العيار بسبب عمليات السلب التي تعرضت لها معظم المحال التجارية التي توفر أدوات التشغيل خلال الاشتباكات المسلحة في الخرطوم والتي لا تزال مستمرة، مما أدى إلى ارتفاع أسعارها إلى ثلاثة أضعاف، فضلاً عن انعدامها في الأسواق المحلية ولجوء الكثيرين إلى الاستيراد من دول الجوار بالعملات الأجنبية. ويقول إن الحرب أسهمت في تفاقم أوضاع قطاع النقل خاصة الباصات، وخرجت على أثر ذلك 80% من الشركات عن الخدمة، فيما استمر الوضع الحالي يلحق مدماراً شاملاً بالقطاع، ويتجه به إلى التوقف عن العمل بشكل كلي. على الرغم من دوره الاستراتيجي والخدمي والهيمنة البالغة. الخبير الاقتصادي محمد النابير يقول لـ «العربي الجديد» إن هناك عوامل كثيرة أدت إلى زيادة أسعار تذاكر السفر بين الولايات وحتى داخل الولاية الواحدة ويضيف أن التراجع في قيمة العملة الوطنية من أهم الأسباب التي أدت إلى زيادة التكاليف في قطاع النقل، خاصة بعد اعتماد توفر المحروقات وقطع السيارات. ويشير إلى أن كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى ارتفاع تكلفة النقل بسبب الحرب. ويشرح أنه يجب أن تكون هناك مراعاة من قبل القائمين على قطاع النقل لظروف المواطن المعروفة، بالإضافة إلى إحدات التوازن بين تغطية التكاليف وتحقيق هامش ربح معقول، خاصة أن قطاع النقل يعاني من مشاكل أهمها رداءة الطرق.

## بروفائيل



جوردان باردبلا، 24 مايو 2024 (فرانسوا برناردي، فرانس برس)

## جوردان باردبلا

الرابط: **مصطفى قماس**

المنطرف في 2022 خلفا لمارين لوبان، حيث اعتبر أول زعيم للحزب من خارج أسرة جان ماري لوين الذي أسس الجبهة الوطنية في 1972 التي أضحت بقيادة ابنته. ولد في عام 1995، وقد أصحى ابن المهاجر الإيطالي نجم اليمين المنطرف في فرنسا، وهو الذي دخل السياسة سن 17 عاما، حيث نادى عامين بعد ذلك لدراسة الجغرافيا كي يكرس وقته بعدها للسياسة، ويقود لائحة التجمع الوطني في الانتخابات الأوروبية في 2019. يُعرف عنه تواصله الدؤوب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يتوفر على أكثر من مليون متابع على تيك توك، ويؤمن الحزب المنطرف عليه كي يحدث الشباب أكثر، هو الذي كان قاد حملة من أجل الحد من الهجرة. عندما كان في الولاية السابعة عضوا في البرلمان الأوروبي، كان دائم الغياب ولم يكن يتواظب على حضور الاجتماعات، ما دفع منتقديه إلى التناكيد على أنه يحرص أكثر على تلعب صورته كزعيم لليمين المنطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بل إنه وصف بـ«البرلماني الشبح». بعد الحزب الذي يقوده يخفض الضريبة على القيمة المضافة على منتجات الوقود، ويدفع الشركات إلى زيادة الأجور 10%، وتوفر دعم مالي للأسر الفرنسية، والدفاع عن المزارعين الفرنسيين، وإطلاق مخطط عاجل للصفحة ب20 مليار يورو، وتسهيل الولوج للمصلحة والسكن للفرنسيين، وإعادة المجد للصناعة في فرنسا، وفرض ضرائب جديدة. قال الخبير الحزب بأنه ذو طابع يساري، إلا أن القيادي في المنطرف الذي يقوده باردبلا بمعبة الجمهوريين، حلفاء موضوعيين للبرالي ماكرون». وحتى في حال سعي باردبلا للالتزام بوعود حزبه، فإن جمعية رجال الأعمال تضغط من أجل العودة عنها، معتبرة أن برنامجه سيضفي على تدهور المالية العامة، علما أن خصوم الحزب يعبرون عن الخوف من أن تقضي عود الحزب إلى تعميق عجز الموازنة في ظل الديون المتصاعدة.

تحقيق التوازن المطلوب بين الضغوط الصحية التي فرضتها جائحة كورونا، والمحافظة على أرواح وسلامة المواطنين، في إطار الاستمرار بحصانة سيورة الحياة الطبيعية والحياة الاقتصادية. وقال إنه ومن خلال فترة جائحة كورونا حدثت لأول مرة منذ سنوات طوبى امتعاش اقتصادي ويعمل نمو سالب وصل إلى 1.6%، حيث عملت على برامج استدامة مع الضمان الاجتماعي للمحافظة على الكثير من فرص العمل، وفتح تصاعدي في استعادة تحقيق نسب نمو إيجابي ضمن سياسة مالية وتقديرية خصيفة. ولم تلجأ إلى جيوب المواطنين من خلال تجنب فرض ضرائب جديدة. قال الخبير الاقتصادي حسان عايش لـ «العربي الجديد» إن من حق الحكومة الحديث عن إنجازاتها، لكن المواطن يعميه أكثر إلى أي مدى ساهمت تلك الإنجازات في تحسين مستويات المعيشة والحد من الفقر والبطالة وتغذية الأسعار في ضوء الأعباء المالية التي يعانيها. وإن كانت بعض الإجراءات تحتاج إلى بعض الوقت حتى تظهر نتائجها على أرض الواقع. وتابع أن الظروف المحيطة والظروف

محتملة لدعوان الاحتلال الإسرائيلي على

قطاع غزة واضطرابات البحر الأحمر وسبب الخدب، إلا أن المراقبين يرون أن المنجزات الحكومية لم تلاس كما يجب ملفتات ادح من الفقر التي لا تزال على نطاق واسع وتقدر بأكثر من 17%، وتقول مؤسسات دولية إنها تجاوزت 20% و25% في السنوات الأخيرة، وكذلك البطالة التي تراوح مكانها وسجلت 21,4% خلال الربع الأول من العام الحالي. وتعهدت الحكومة في رؤية التحديث الاقتصادي زيادة معدلات النمو والتدفقات الاستثمارية وتوفير مليون فرصة عمل على مدى عشر سنوات، إضافة إلى حزمة تحفيزية للقطاعات الاقتصادية والخدماتية.

رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة قال الأسوع الماضي إن مستهدفات رؤية التحديث الاقتصادي على مسراها، في ما يتعلق بتحقيق نسبة نمو اقتصادي تصل إلى 5,5%، وتوفير مليون فرصة عمل مع نهاية عام المشروع ويشمل مثلا،ز مع البطالة والحد من الفقر. وتعددت الحكومات الإدارية ليكون القطاع العام أكثر قوة، وتعزيز دور القطاع الخاص في مسيرة التنمية. وبين أن الحكومة ومنذ بداية تشكيلها في 2020 عملت على

### سياسات مالية

## حكومة الأردن تسوّق «إنجازاتها» للاقتصادية

هناك **زيد الجبسية**

احتملة لدعوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة واضطرابات البحر الأحمر وسبب الخدب، إلا أن المراقبين يرون أن المنجزات الحكومية لم تلاس كما يجب ملفات ادح من الفقر التي لا تزال على نطاق واسع وتقدر بأكثر من 17%، وتقول مؤسسات دولية إنها تجاوزت 20% و25% في السنوات الأخيرة، وكذلك البطالة التي تراوح مكانها وسجلت 21,4% خلال الربع الأول من العام الحالي. وتعهدت الحكومة في رؤية التحديث الاقتصادي زيادة معدلات النمو والتدفقات الاستثمارية وتوفير مليون فرصة عمل على مدى عشر سنوات، إضافة إلى حزمة تحفيزية للقطاعات الاقتصادية والخدماتية.

رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة قال الأسوع الماضي إن مستهدفات رؤية التحديث الاقتصادي على مسراها، في ما يتعلق بتحقيق نسبة نمو اقتصادي تصل إلى 5,5%، وتوفير مليون فرصة عمل مع نهاية عام المشروع ويشمل مثلا،ز مع البطالة والحد من الفقر. وتعددت الحكومات الإدارية ليكون القطاع العام أكثر قوة، وتعزيز دور القطاع الخاص في مسيرة التنمية. وبين أن الحكومة ومنذ بداية تشكيلها في 2020 عملت على

## اخبار

### ارتفاع الذهب

لامس الذهب أعلى مستوياته في أسبوعين الخميس، إذ زادت بيانات اقتصادية أميركية ضعيفة من احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأميركي) أسعار الفائدة هذا العام. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,5% ليصل إلى 2337,87 دولاراً للأوقية (الأونصة). بعدما سجل في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوياته منذ السابع من يونيو/ حزيران. وارتفعت العقود الأميركية للأذهب 0,2% ليصل إلى 2351,30 دولاراً. وقال تيم ووترز، كبير محللي الأسواق لدى كيه سي إم تريبـ: «ما زالت ميالا تتحرك سوق الذهب صعودا في ضوء الوضع الذي نحن فيه على منحنى سعر الفائدة الذي هو في ذروته حاليا».

### المؤشر نيكب

عرض المؤشر نيكبي الياباني متقلبا في التعاملات المبكرة ليغلق مرتفعاً، الخميس، وسط إقبال المستثمرين على شراء الأسهم عند انخفاضها. وقات الأسهم المرتبطة بالرقائق المكاسب وأغلق المؤشر نيكبي مرتفعا 0,16% عند 38633,02 نقطة. بعد التراجع بما يصل إلى 0,8% في وقت سابق من أسب الخميس، متقلبا إثر خسارة

الأسهم الأوربية في الجلسة السابقة، لكن المؤشر توكسك الأوسع نطاقا على انخفاض 0,11% عند 2725,54 نقطة. وقال ناوكي فوجيوارا، كبير مديري الصناديق في شينكين لإدارة الأصول، «لم تكن هناك محركات بارزة في السوق. أعاد المستثمرون شراء الأسهم عندما انخفضت، وبعوا عندما ارتفعت، وفي نهاية الجلسة، تجاوزت عمليات الشراء، عمليات البيع».

### التضخم في الكويت

أظهرت بيانات اقتصادية الخميس، ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين الكويت 3,17% على أساس سنوي في مايو/ أيار، في ظل ارتفاع طلال معظم القطاعات، على رأسها الأغذية والمشروبات والملابس، وذكرت الإدارة المركزية للإحصاء في تقريرها الشهري أن أسعار المستهلكين، أن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع 0,15%.



على أساس شهري في مايو/ أيار، مرجعة ذلك لارتفاع بعض أسعار المجموعات الرئيسية المؤثرة في حركة الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين. وكان قطاع الأغذية والمشروبات الأكثر ارتفاعا بنسبة 0,47% مقارنة بالشهر السابق، وذلك نتيجة ارتفاع أسعار مجموعة متنوعة من السلع الغذائية. وسجلت أسعار مجموعة الكساء والأحذية ارتفاعا بواقع 0,29% على أساس شهري، فيما شهدت مجموعة المفروشات المنزلية ومعدات العناية بصعودا بنحو 0,22%.

### بيع أصول أجنبية

أعلنت شركة أريج للبناء والغاز التي تتركز أعمالها في منطقة البحر المتوسط، الخميس، أنها ألقت على بيع أصولها في مصر وإيطاليا وكرواتيا لجموعة كارلايل للأسهم الخاصة مقابل ما يصل إلى 945 مليون دولار، وستتضمن الصفقة بـف 504 ملايين دولار نقدا، وهو ما سيسمح للشركة بالرجوع في بورصة لندن بدفع توزيعات خاصة بقيمة 200 مليون دولار وسداد كامل لقياسات بقيمة 450 مليون دولار. وقالت كارلايل إنترناشيونال إنرجي بارتنرز، ذراع الجموعة للاستثمار في الطاقة خارج الولايات المتحدة، إنها ستؤسس شركة جديدة ستسعى لمزيد من عمليات التحوط في البحر المتوسط، وسيقودها توني هاوارد الرئيس التنفيذي السابق لشركة بي جي.

## اقتصاد الناس

يأمل خبراء غربيون بأن تغير الكشوفات الأخيرة في أوروبا لتناجم المعادن الأرضية النادرة مسار الحرب التقنية لصالح واشنطن التي تفتقر للمعادن الأرضية ومصانع معالجتها. وتمتلك الصين حالياً نسبة 90% من إنتاج المعادن الأرضية المعالجة وحصّة 80% من خاماتها

# المعادن النادرة

## هل تغير هذه الكشوفات مسار الحرب التقنية بين بكين وواشنطن ؟

بكين، واشنطن . **العربي الجديد**



ثنائي اكبر مستهلك

برزت تساؤلات حول تاثير مناجم المعادن الأرضية النادرة على مسار حرب التقنية الفائقة بين بكين وواشنطن إذ تسيطر حالياً الصين على 90% من إنتاج المعادن النادرة، بينما تسيطر واشنطن على تقنية السراخج الذكية عالية الدقة وفي ذروة المسابق الجاري حالياً بين التتين الصيني والعم سام على أدوات صناعة المستقبل. حدث اكتشاف كبير في الترويج جزيرة غرينلاند. ووفق تقرير بنشرة «أويل برايس» في منتصف يونيو/ حزيران، كشفت شركة التعدين النرويجية RARE EARTHS عن أحد أكبر رواسب العناصر الأرضية النادرة في أوروبا في مجمع FEN CARBONATITE في جنوب البلاد، وتكرت مجلة فوربس أن هذا الاكتشاف مهد الطريق للتعدين الناجمة للمعادن النادرة في المياه الشمالية النائية للنرويج ، ما جعل النرويج أول دولة في أوروبا تسمح بمثل هذه الأنشطة التعدينية في قاع البحر. وفي الوقت نفسه، أعلنت شركة CRITICAL METALS CORP عن صفقة استحواذ على أكبر مستودع للمعادن الهامة في العالم، في غرينلاند. وفي العاشر من يونيو، وقعت شركة CRITICAL METALS CORP اتفاقية للاستحواذ على حصة مسيطرة في منجم تانينيرز ، TANBREEZ، في غرينلاند، والذي تقول إنه أكبر مستودع للمعادن النادرة في العالم، وتتوقع شركة المعادن النادرة التي يرمز إليها CML، أن يتمكن هذا المنجم من تزويد أوروبا وأمريكا الشمالية بهذه العناصر التي كانت تعتمد على توريدها من الصين. وفي 18 يونيو الجاري، أعلنت الشركة أنها اكتشفت استجملها الأولي في عمليّة الاستحواذ على TANBREEZ، وهو ما أضيف مزيداً من الثقة على الصين ومزيداً من تقليل مخاطر الصلصة، وفقاً لبيان صحافي لشركة

وقال إن TANBREEZ لديها أكثر من 28 مليون طن من إجمالي أكاسيد الأرض النادرة، وفقاً لتقديرات الشركة، وما يقرب من 30% منها من العناصر الأرضية النادرة «الثقيلة» المرغوبة في التقنيات الحديثة. وقال الرئيس التنفيذي لشركة CRMI توني سيج في بيان صحافي: «إن منجم تانينيرز للمعادن النادرة سيغير قواعد اللعبة بالنسبة للغرب، ويمثل خطوة رئيسية في أن تصبح الشركة قوة مصنعة رئيسياً للمعادن الاستراتيجية في صناعة المستقبل».

استُخدم المعادن الأرضية النادرة في معظم الإلكترونيات، وبدونها لن يكون هناك تحول إلى الطاقة النظيفة، وستجد الولايات المتحدة نفسها في وضع غير مؤاتٍ في مجال الأسلحة، وهي فكرة مخيفة في وقت الاضطرابات الجيوسياسية المنتشرة في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط، وهذا يجعل الاكتشافات الأوروبية الجديدة لتناجم المعادن النادرة أكثر أهمية في الصراع الدائر بين الغرب وتحالف بكين، موسكو، الذي يرغب في تغيير النظام العالمي القائم، الذي تهيج من عليه الولايات المتحدة، إلى نظام متعدد الأقطاب، ولله الأهمية تتطلع شركة CRITICAL METALS التي أن أصبح واحدة من أهم شركات التعدين في هذا العقد. وبينما تعتبر المعادن الثقيلة الحرجة بمثابة «أوزة ذهبية» في مجال التعدين اليوم، ستعتمد شركة CRITICAL METALS أيضاً لتطوير منجم «ولف سيرجك لنيوم» في النمسا، وهو أول منجم للنيوم مرخص بالكامل في أوروبا.

ويذكر أن إدارة بايدن وقعت في أغسطس/ آب على قانون الرقائغ المتعددة، التي تضمنت قانوناً لتعزيز تصنيع اللحديد الصلب في الولايات المتحدة، والتي تضمنت أيضاً تشجيع التصنيع المحلي للمواد وتقليل الاعتماد على الصين. وجاءت هذه الخطوة ردا على تحرك بكين لتشييد صادرات العناصر الأرضية النادرة، مثل الغاليوم والجرمانيوم والغرافيت. وفي



مقر بنك إنكلترا، 12 يونيو 2024 (ماتيا كيربي/ Getty)

بأسعار أعلى. كما يتم استخدام حوالي ثلث إجمالي إنتاج مناجم الأرض النادرة لإنتاج المغناطيس الدائم، وأصبحت الأتربة النادرة عناصر حاسمة للتكنولوجيا الحديثة، مثل توربينات الرياح ومكيفات الهواء والعديد من الأجهزة المنزلية والكهرباء. ووفق دراسة «إنترا إيكونوميكس»، تشير التقديرات الأخيرة إلى أن أكثر من 90% من جميع السيارات الكهربائية المباعة في العالم مجهزة بمحركات كهربائية تستخدم مغناطيس «أندفيب» اللانثانيدات بالإضافة إلى عنصرى السكندنيوم واليترسيوم. وعادة ما يتم تصنيعها على أنها عناصر أرضية نادرة خفيفة وعناصر أرضية نادرة ثقيلة، ويتم تخزين الطاقة. تعتبر هذه السبائك المعدنية

تطبيقاً مهماً اخر للآتربة النادرة. كما تستخدم المعادن النادرة كمحفزات لتكرير البترول في صناعة النفط لتحسين عمليات التكرير. وتشمل التطبيقات الأخرى مسحوق الدائم، وهو ما يجعلها التكنولوجيا المهيمنة إلى حد بعيد. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم السيارات الكهربائية الهجينة في كثير من الأحيان هيدريد معدن النيكل في البطاريات لتخزين الطاقة. تعتبر هذه السبائك المعدنية

## كوبنهاغن تسحب استثماراتها من مستوطنات عند 5,25%



مظاهرات بجامعة كوبنهاغن مؤيدة للناشط، 6 مايو 2024 (الناظر/ Getty)

قررت بلدية كوبنهاغن سحب الاستثمارات من الشركات التي ترتبط بالمستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحسب وكالة رينساو الديمقراطية للأنباء، طرح مشروع القرار الخاص بقطع الاستثمارات المتعلقة بالبنوك كوبنهاغن. إدارة الشؤون المالية ببلدية كوبنهاغن. ومن المنتظر بعد القرار أن تقطع البلدية استثماراتها من شركات بينها «إير بي إن بي» و«كسبيديا» و«بوكينغ هولدينغ» و«من الحديد بالانكر أن هذه الشركات مدرجة على قائمة المفوضية السامية لحقوق الإنسان، للشركات المرتبطة بالمستوطنات على الأراضي الفلسطينية. ويوجد 451 ألف مستوطن في 132 مستوطنة و147 بؤرة استيطانية بالضفة الغربية

(الناضول )



ملج صماد نارة في افغانستان، سبتمبر 2022 (ماركوس بام، اوس انجيس، إلبر)

وأصبحت واردة في إنتاج العناصر الأرضية النادرة. وكانت استراتيجيتها المدعومة بشدة من الدولة تهدف إلى السيطرة على صناعة العناصر الأرضية النادرة على مستوى العالم ولم يتمكن الإنتاج الأمريكي من منافسة خطوات الصين السريعة في الإنتاج. وتتفوق الصين على أمريكا في تكاليف العمالة الرخيصة ومعايير حماية البيئة المنخفضة، تشمل الأعباء والأضرار البيئية المرتفعة باستخراج وفصل الناجمة عن العناصر المشعة اليورانيوم والشيورنيوم بالإضافة إلى الأحماض المختلفة. إن اعتماد المحلّة المنتج الرئيسي، لكن الصين سرعان ما لحقت بالتركب

ووشاشات الكمبيوتر المحمول وأجهزة التلفزيون ذات الشاشات المسطحة، كما تعتبر ذات أهمية كبيرة في الصناعات العسكرية الأمريكية. ووفق دراسة «إنترا إيكونوميكس» فإن معظم العناصر الأرضية النادرة تعاني من نقص شديد في العروض مقارنة بالطلب العالمي. ويمكن تقدير النقص بسبب تطور سوق التقنيات وتعدد احتياجاتها في الأونة الأخيرة.

**حصة الصين**
دخلت الصين سوق العناصر الأرضية النادرة في منتصف الثمانينيات، في وقت كانت فيه الولايات المتحدة المنتج الرئيسي، لكن الصين سرعان ما لحقت بالتركب

## هل تفقد سويسرا مركز إدارة الثروات العالمية؟

تاسيم»، قال «إيرموتي» خلال خطاب بجامعة «الوسين» هذا الأسبوع، إن دولاً مثل هونغ كونغ، وسنغافورة، والولايات المتحدة تنافس بقوة وحزناً تقدماً كبيراً نحو لقب مركز إدارة الثروة في العالم الذي تحتفظ به سويسرا حالياً مضيفاً: لا يمكننا أن نكون راشرين عن أنفسنا ونعتقد أن المنافسة المحلية الشرسة بين البنوك المحلية ستكون كافية.

وأشار «إيرموتي» إلى أن قطاع إدارة الثروات في هونغ كونغ يتوسع بمعدل نمو

تاسيم»، قال «إيرموتي» خلال خطاب بجامعة «الوسين» هذا الأسبوع، إن دولاً مثل هونغ كونغ، وسنغافورة، والولايات المتحدة تنافس بقوة وحزناً تقدماً كبيراً نحو لقب مركز إدارة الثروة في العالم الذي تحتفظ به سويسرا حالياً مضيفاً: لا يمكننا أن نكون راشرين عن أنفسنا ونعتقد أن المنافسة المحلية الشرسة بين البنوك المحلية ستكون كافية. وأشار «إيرموتي» إلى أن قطاع إدارة الثروات في هونغ كونغ يتوسع بمعدل نمو بلغ 1.36 تريليون دولار، وإن نصفها يتدفق (حوالي 707 مليارات دولار) أودعها عملاء خارجيون، وأن 16% من إجمالي مصدريها البر الصيني. وتظهر البيانات أيضاً استثمارات إضافية في الأوراق المالية والعقود الإجلة في هونغ كونغ مع نموها من 1.3 تريليون دولار تديرها شركات إدارة الأصول في هونغ كونغ لصالح صناديق أجنبية. ولكنه يقول: فإن هونغ كونغ وسنغافورة لا تتفانيان بالوقوف مكتوفتي الأيدي في ظل احتمالية وجود فضاء من الثروات الجديدة في السنوات المقبلة. وكانت سويسرا قد ساعدت على إنشاء قطاع إدارة الثروات في سنغافورة في الوقت الذي كانت فيه السوق المالية في هونغ كونغ لا تزال نخوة بالتركة التي خلفها الحكم البريطاني السابق. وحالاً يناقش «إيرموتي» و«يو بي إس» مع السلطات السويسرية مستقبل الإصلاح المالي في البلاد في أعقاب انهيار «كويدي سيوس»، وأحد نقاط الخلاف الرئيسية في البلاد في أعقاب انهيار «كويدي سيوس»، وأحد نقاط الخلاف الرئيسية في البلاد في أعقاب انهيار البنوك التي أيا فروع دولية الاحتفاظ برأس مال إضافي ام لا.

سيرجيو إيرموتي الرئيس التنفيذي لبنك «يو بي إس» أغسطس 2023 (ماريس كوبرايو، فريش برس)

### رؤية

## الحراك الطلابي من منظور اقتصادي

**عصام شحيان**

ضمن مشهد الحراك المناهض للحرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، تركز شعارات المحتجين في الجامعات على مقاطعة المؤسسات الأكاديمية لإسرائيل. وإنهاء التعاون في محالي الاستثمارات والإبحاث، ويبدو الحراك مشهد صراع معبراً عن تعارض المصالح بين ما يمكن اعتباره جبهتين الأولى مواطنون من دول عدة يستجيبون لدعوة مجموعات مختلفة يطولون ثباتاً ضد الحرب، ويحسد الضمير الإنساني، وينطلق من مفهوم العدالة والتضامن والجبهة الثانية حلف سياسي من قادة الولايات المتحدة والسبعية الكبار، مع تكتلات اقتصادية، من شركات متعددة القوميات، بعضها يستثمر في القطاع العسكري، ومؤسسات إعلام يدعمون تاريخياً إسرائيل كمشروع استثماري، يخدم مصالحهم، ودرجة الترابط بينهم كبيرة ومؤسسية. وفي سياق الحراك، يمكن تحليل مطلب ومنطلقات المحتجين والجبهة المعادية لهم، من منظور اقتصادي، بما في ذلك دلالات الاحتجاج، والترح بين السياقات المحلية والدولية، وتوجهات المحتجين الفئوية والسياسية.

أولاً على صعيد دولي، يعد الحراك جزءاً من تبلور حركة اجتماعية: تنتقد النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة التي تدعم إسرائيل، وتعمل على ضمان تفوقها العسكري في المنطقة، عبر مساعيها سنوية تقدر بـ3.3 مليارات دولار، وأخرى ممتدة تُضخ والشتن 38 مليار دولار كمساعيات عسكرية. لعد 10 سنوات في البلد من 2018 إلى 2028، بموجب مذكرة تفاهم، ومرم الكونغرس حزمة إضافية خلال الحرب تقدر بـ14 مليار دولار، بجانب توريد السلاح بنسبة 68%؛ بينما لتانيا بنسبة 30% من واردات الاحتلال. وحسب بيانات معهد أسترالياكولم الدولي لأبحاث السلام، وصل الإنفاق العسكري لإسرائيل 27.5 مليار دولار في عام 2023 بنسبة ارتفاع 24%، أما سهمه في زيادة اليورين إلى 43 مليار دولار، ويظهر الارتفاع في التقلبات مبيلاً للمعركة تدعمه الولايات المتحدة، ويلقي معارضة على صعيد عالمي، ورفضاً داخلياً، خاصة بين الطلاب في كندا،ها، والعودة والحركات الاجتماعية، تقول قائمتين مقدم، إن الحركات الاحتجاجية الدولية، تحد للمعتاد، وتقف على التفضي من نظام يشكل توتلية من المشروعات الإمبريالية والبرالية الجديدة، ينتج عالماً خطيراً، يزيد عوامل القلق والخوف، بما فيها الجنوح للمعركة، بينما تسعى الحركات الاجتماعية إلى عالم يتسم بالسلامة والعدالة.

ثانياً، يركز الاحتجاج على سلاح المقاطعة الأداة التي طرحت عربياً كاستراتيجية رسمية منذ عدوان 1967، وتراجعت مع موجات التطبيع لتعود على صعيد شعبي في الدول العربية، وصولاً إلى مرحلة ثالثة، تصنع فيها شعار وادة ومطلب للحراك العالمي ضد الحرب على غزة 2023، بعد عدوان 2008، لشارت نومي كالين، وهي ضمن كتّاب اللوبيين للحراك الطلابي حالياً، لأممية أن تكون مقابلة هدفاً للحركات العالمية لمواجهة الاحتلال، تلك ضمن حقل عمل تجربة مقاومة الفصل العنصري كنموذج ملهم، شهدته الجامعات خلال عقد الثمانينات، وأعدت كالين، طرح فكرة المقاطعة معتبرة أن وقف حرب الإبادة على كرك، إذا تحققت أهداف ثلاثة المقاطعة وسحب الاستثمارات ورفض عقوبات

على إسرائيل، وهي ذاتها شعارات حركة BDS

ثالثاً، تعددت أسباب وتكوينات الحراك لكن يجتمع المحتجون على رفض السياسة الخارجية المتحازة لإسرائيل، بما في ذلك إنفاق ضرائب يدفعونها لدعم الحرب، ويعان الطلاب رفضاً لتعاون جامعاتهم مع إسرائيل أكاديمياً، أو عبر صناديق استثمار يساهمون فيها برسوم دراسية بعضها مرتفع، هنا يتحدون كساعهم بضع الضربات والرسوم، وأن من حقهم تقرير أين ستذهب أموالهم لكن بمعايير طبقي أيضاً، لا تقتصر الاحتجاج على طلاب ثراء، من أبناء جامعات النخب، وإن كانت لعبت أدوار مبادرة كما كولومبيا وويل وهارفرد، لكن يبقى الطبقي لطبقي للمشاركون سواء، من حيث الموقع الاجتماعي، أو الانحياز الفئقي، قلتماً سياسات النظام داخلياً، تشعر فئات طلابية بالفق ومنها ما يتخص بحالات التعليم والعمل والرعاية الاجتماعية ويتفاعل حراكهم مع قضايا محلية منها مظاهر تسليح التعليم ومشكلات القروض وخفض موازونات الجامعات الحكومية والدارس، وعلى صعيد سوق العمل، عاود في الفترة من إبريل 2023 وحتى 2024 معدل البطالة الارتفاع إلى 9.3%، وحسب إحصائيات العمل

تزيد من بطريحي الجامعات في الفئة العمرية من 20 إلى 29 عاماً، لتصل إلى 6.8%، كما يواصل التضخم الارتفاع وبلغ 3.6%، وتترك أسعار الفائدة تبعاتها على السوق، تتفاعل قضايا محلية مع رفض السياسة الخارجية، كما يبدو الحراك حالياً، كما سبوترا مفتت سبق، راجعاً طلاب جامعه ليل على تمويل مركز تربية الجامعة، والتمسك بللا، شكيفاً للتطالبي، يوقف تمويل شرطة الترميم العامي، وهي واحدة من أكثر الفئات الخاصة، بينما طالب المحتجون في جامعة هارفرد بسحب الاستثمارات، ورفض مظهر التمييز والعنصرية، سمة أساسية للحراك، السياسات الخارجية، ورفض مظهر التمييز والعنصرية، سمة أساسية للحراك، إذ لم يكن مستغرباً أن يطالب المحتجون في جامعة كولومبيا، بدعم برامج تمويل داخل المنطقش ضمن اهتمام برامج اللذين من أصل أفريقي، ومشاركة جماعات مناضحة للتمييز ضمن مكونات الحركة الاجتماعية.

رابعاً، يعاني الحراك في سياق تفكير إضرابات ضخمة من حيد المشاركين فيها، وفي رة على عمل تامل قطاعاع من الطبقة العاملة. شهدت الولايات المتحدة 33 إضراباً خلال 2023، مثل قطاعات الصناعات والخدمات، بمعدل كبير نسبياً، ضم إسرائيليين كبيرين، في قطاع البنوك الجديد ومصانع السيارات، وأخير خطاب المعلمين مرشحي الرئاسة، يدين وترام، هنا بجانب إضراب حوالي 75 ألفاً من العاملين في القطاع الصحي، وصف بالأكبر، بينما يتعارض هذه الأيام موظفون في قطاع الطيران حول مطالبهم قبل أن يعطوا الإضراب، ويبدو أن الطبقة العاملة تتجه نحو التنظيم والفعالية بدرجة كبيرة، حيث ارتبطت أغلب الإضرابات بمشاركة وأنشطة نقابية، فئات عدة مؤهلة للاحتجاج في الولايات المتحدة تتبادل الأثر وتتشارك أهدافها.

خامساً، تتموك فئات المحتجين حول فكرة العدالة، وهي تضم جماعات تقدمية وأردال اليسار، بجانب مجموعات قريبة من حركات نسوية وبيئية ومناهضة للتمييز ضد اللذين، وأيضاً تقدميين من العزم الليبرالي، فضلاً عن حركات مساندة للديمقراطيين، وتحمل الجموعات المناهضة للحرم، مساندين أو لا توجهون، تركز على الهوية، والرفض للتمييز على أساس اللون، والعرق، والدين، وبالتالي الدفاع عن «ضحايا الاضطهاد». وثانياً، التوجه الطبقي والاجتماعي المناهض للسياسات الليبرالية الجديدة المنتجة للتفاوت، وكي للمقابل طالب العدالة الاجتماعية، والمناخية، والجندرية، واتصالاً بذلك أيضاً، لا يعد التحليل الطبقي، ومدخل الجيل، مفسراً وحيداً للاحتجاج، بل يمكن أن تكون تعديماً كما مفهوم ثورة الجيل مثلاً، لأنه يصور أن هناك فئات عرقة تتخف ضد الحرب، بوصفها شابة، وفئات توثيها، من كبار السن. ومع الاعتراف لسمات نفسية ومعرفية، فإن ذلك لا يعني أن الشباب يتخفون لأن الرحلة العمرية تختم عليهم، تلك كما من مركات الاحتجاج وأساليب متنوعة، منها التوجهات السياسية، والانتما، الاجتماعي، والموقع الفئقي، وفرص المعرفة، وإمكانات الحركة، والنشاط.

سادساً، يوصف ضد الحراك جبهة من مجموعات مصالح، يطولون بينما منطراً، ينسجح ملاك شركات كبرى، ومصنعو السلاح، ومؤسسات إعلامية، وجماعات اللوبي الصهيوني، وغالبية أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، وهذه الفئة تعد الحراك بالتهرف اليساري والفوضوية والضعف كمبرات لقمع، في محاولة لإعادة إنتاج المكابرية، وإن حل الأتمام بمساندة الليسطينيين والقارية الأرباب، بدلاً من دعم الاتحاد السوفيتي والنسوية، وفي السياق، لم يكن مستغرباً، أن يرفع طالب جامعه ليل شعار سمه شرطة بل أو كوك بلوكس، وكان الجيش الإسرائيلي كليم مشاهيرين في تنكير، براوليين بين هذا الخلف، وتشكيب تصريحات كثير من أندا، الجامعات والمواعين والمناخيين، والقوة تصنيف، موقفاً عنيفاً من الاحتجاجات، ومحاربة التأثير في الرئي، أحسلة إسرائيل، نشرت واشنطن بوست، تقريراً حول محادثات لعمدة نيويورك تطالب بفض جمعات الطلاب، بجانب محلات تخريب من وسائل إعلام بيئية، والتهديد بسحب التمويل من جانب رجال أعمال غير موجهات عنيفة، وخلال شهري إبريل ومايو، شهدت 130 جامعة أميركية معسكرات أو اعتصامات، ورفض على ما يقارب 3 آلاف طالب من 61 منج، بجانب الترهيب، وقرارات تأنيبية للطلاب، ولإسائة انصاراً للحق في التعبير، وضمن تشريع طبقي للفتات المناوئة للاحتجاج، تأتي جماعات البيروقراطية التي تدير المؤسسات الأكاديمية، وهي ترس أساسي في موجهات الطلاب، ولم تكن نعمت لسياسات رئيسة جامعة كولومبيا، التي استندت الشرطة لفرض اعتصام الطلاب، سرى مثال على توظيف الكفاءة الاقتصادية والإدارية، لحصله جبهة دعم الحرب، والتي تضم مناحين للجامعات وأعضاء، في مجلس الأمناء، ضمنهم أصحاب شركات واستثمارات تدعم الاحتلال، ضمن شبكة علاقات معقدة للغاية.

(العربي الجديد)